اللطيفة الى ان يبطن السواد بذاته من غير زيادة فى الكمية فيصير
ابيضا شفافا يبقى سريع الذوب والممازجة والانباط والغوص
ويصبغ واحدة من النحاسين والرصاصين ويفقد الزيبق
وهذه هى اكسير الورق وهذا هو القسم الاول من العمل الثانى على
الكمال والتمام ان شاء الله تعالى الفصل الثانى فى كيفية القسم
الثانى من العمل الثانى بما يلزمه من الكمية اعلم ان الاكسير الحمرة
لا يقدم بذاته دون ان يكون اولا اكسير البياض وهو الذى مضى
ذكره ثم يزاد عليه من الرطوبة اجزاء قدرا معلوما فى ست
دفعات متساوية فى الكم بحيث لا يدخل عليه دفعة وفيه رطوبة
اعنى المركب لكن بعد جفافه ليظهر فى كل دفعة لون الى ان
يستقر فى السادسة على لون الزعفرى متشعشعا ذائبا غايصا
صابرا واحده على الف وان شئت على الوف فيصير ذهبا ابريزا
انفس من ذهب المعدن اذا صار بهذه المثابة فقد صح الزرع
والتوليد وكنا حكماء واصلين فاذا اردت ان تقف به ههنا وقف
وان اردت ان تزيده فى الكم والكيف فيمكن عندك رطوبة
فاضلة او مستخرجة من ارض اخرى تسقى بها ذلك الاكسير
الاحمر وتزيد فى كميته وكيفيته اعنى اثره ويضاعف القاؤه
فى كل تسقية القا بلا نهاية وقد قال سائر الحكماء انه ينمو الى
نهاية ولهذا قالوا ان المثقال منه يملأ ما بين الخافقين
ولهذا قال مريانس الحكيم للخالد ايها الامير انه يزيد بلا نهاية
كميته وصيقا واد قد انتهى كلام الله يهدى الى المرام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)